

الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة جدة فرع الكامل شطر الطالبات، من**وجهة نظر المرشدات الأكاديميات والطالبات**

إعداد

د/ سامية المفتاح نور الهدى حسن

كلية العلوم والآداب بالكامل - جامعة جدة

قبول النشر : ٢٧ / ٥ / ٢٠١٨

استلام البحث : ٢٠١٨/٥/٢

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات والمرشدات الأكاديميات بكليات فرع الكامل جامعة جدة ، وكذلك التعرف على الممارسة الفعلية للإرشاد الأكاديمي والمعوقات التي تواجه العملية الإرشادية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة لتحقيق هدف الدراسة، تكونت من ثلاثة محاور، المحور الأول مفهوم الإرشاد الأكاديمي، وتضمن ٣ عبارات المحور الثاني الممارسة الفعلية للإرشاد الأكاديمي وتضمن ٢٧ عبارة والمحور الثالث مشكلات الإرشاد الأكاديمي، وحوي ١٦ عبارة موجهة للطالبات و ٢٠ عبارة موجهة للمرشدات ، تكونت عينة الدراسة من كل المرشدات الأكاديميات وعددهن ١٦ مرشدة وعينة عشوائية من طالبات المستويات السادس والثامن والعاشر بالكليات قوامها ١٩٣ طالبة. تم استخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل بيانات الدراسة. أوضحت النتائج ضعف إلمام الطالبات والمرشدات الأكاديميات بمعنى وهدف الإرشاد الأكاديمي كما أوضحت وجود العديد من المعوقات التي تعوق عمل المرشدات. حددت الدراسة أهم معوقات الإرشاد وقدمت مجموعة توصيات لتطوير العملية الإرشادية.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الأكاديمي، جامعة جدة - الطالبات - المرشدات الأكاديميات

Abstract:

The study aimed to identify the concept of academic guidance from the perspective of female students and academic mentors at the faculties of Al-Kamil, Jeddah University. As well as to identify the actual practice of academic guidance and the difficulties faced by guiding process. The study followed the analytical descriptive method and used the questionnaire to achieve the goal of the study. The study consisted of three axes: the first

axis was the concept of academic guidance, which included three phrases. The second, axis was the actual practice of academic guidance, which included 27 sentences. The third axis was the problems of academic guidance, which consisted of 16 sentences for female students, 20 sentences directed to female teachers. The sample of the study consisted of all 16 female mentors and a random sample of students in grades 6, 8 and 10 in the faculties of 193 students. The percentages, arithmetic mean, and standard deviation were used to analyze the study data. The results showed the weakness of the female students and the academic mentors in the sense and the purpose of the academic guidance as well as the presence of many obstacles that hinder the work of guides. The study identified the main obstacles to the extension and provided a set of recommendations for the development of the extension process

Keywords: Academic Guidance, Jeddah University - Female Students - Academic Guides

المقدمة:

يعد الإرشاد الأكاديمي من أهم الركائز التي يقوم عليها التعليم العالي خاصة في الأنظمة التي تعتمد نظام الساعات المعتمدة والفصول الدراسية، فبرامج الإرشاد الأكاديمي تسهم بصورة فاعلة في دمج الطالب في البيئة الجامعية وانخراطه فيها من خلال تذليل كافة الصعاب التي تعترض مسيرته الأكاديمية، مما يحقق له أعلى معدلات التحصيل الأكاديمي. ومهمة الإرشاد الأكاديمي تُعد من صميم عمل أعضاء هيئة التدريس، وقيامهم بها على الوجه الأكمل، له دور كبير في تطوير الطلاب خاصة في النواحي الأكاديمية، فالمرشد يساعد الطالب على التكيف مع البيئة الجامعية ويعرفه بما له من حقوق وما عليه من واجبات فيما يخص مسيرته التعليمية مما يحقق له النجاح، كما يساعده في اكتشاف قدراته وإمكانياته واختيار التخصص المناسب معه، بالإضافة لتذليل كل الصعاب والمشكلات التي قد تؤثر على تقدمه الأكاديمي، من مشكلات نفسية واجتماعية ومادية أو سلوكية، حيث أن المرحلة الانتقالية بين المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية تظهر فيها العديد من المشكلات المتعلقة باختيار التخصص وطريقة الدراسة الجامعية وتلبية متطلبات المقررات المختلفة إضافة إلى بناء العلاقات الاجتماعية والقدرة على التعبير عن الرأي وتكوين الاتجاهات ومعرفة قوانين التحويل وتغيير التخصص وكيفية تطوير الذات ومعرفة طرق التقديم للوظائف والمعلومات التي تحتاجها وطرق

المفاضلة، الشيء الذي يتطلب وجود مرشد أكاديمي لمساعدة الطالب (عمار، ٢٠١٥، ص ٢٤٤) كما أن نظام الدراسة الجامعية يتطلب العديد من الحركات الأكاديمية كالحذف والإضافة والتأجيل والاعتذار ووجود مقررات حرة وأخرى متطلبات جامعة ومواد تخصص ومعدل تراكمي يجب أن يحافظ عليه الطالب مرتفعا والعديد من الإجراءات الإدارية التي تتطلب وجود مرشد (العتيبي، ٢٠١٤، ص ١٥٨)

إن الطالب الجامعي بحاجة مستمرة للإرشاد منذ دخوله الجامعة ففي السنة الأولى يجهل قوانين ولوائح الجامعة وتنقصه الخبرات التي تساعد على الانخراط في مجتمعها وهنا تبرز أهمية المرشد الذي يساعد الطالب على التكيف مع الحياة الجامعية مما يؤدي إلى تحقيق أهدافه وطموحاته، وفي السنة الثانية يواجه بعض الطلاب ببعض التغيرات في دراستهم كالرغبة في تغيير التخصص أو ترك الدراسة والالتحاق بالعمل أو التحويل لجامعة أخرى وهنا أيضا تظهر أهمية الإرشاد في تخطي الطالب لهذه التحديات، أما في السن الثالثة فيكون الطالب قد ثبت في دراسته وتزوّد بالمهارات اللازمة لتحقيق النجاح فإنه يحتاج للمرشد لتهيئة البيئة المناسبة لتحقيق أهدافه، أما طالب السنة الرابعة الذي سينهي دراسته ويتوقع تخرجه، فتورقه كيفية اختيار الوظيفة المناسبة وكيفية البحث عنها، أو كيفية مواصلة دراسته العليا فعلى المرشد مساعدته في التخطيط السليم لمستقبله المهني أو الدراسي (الكندري، ٢٠١٠، ص ٦٢). ونظرا لأهمية الإرشاد الأكاديمي ودوره الفاعل في استقرار الطلاب وتحقيقهم للنجاح المطلوب. هدفت هذه الدراسة لمعرفة الممارسة الفعلية للإرشاد الأكاديمي بكليات فرع الكامل جامعة جدة من وجهة نظر الطالبات والمرشدات الأكاديميات والوقوف على الصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية ومحاولة وضع حلول لها علنا نصل إلى الممارسة المأمولة للإرشاد الأكاديمي.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة كمنسقة للإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة جدة فرع الكامل، لاحظت أن عملية الإرشاد الأكاديمي تقتصر فقط على عمليات الحذف والإضافة وتسجيل المواد، ولا تتطرق إلى الكشف عن قدرات الطالبات وإمكاناتهن العقلية والتوفيق بينها وبين التخصصات المتاحة، كما أنها لا تهتم بمشكلات الطالبات الخاصة والتي قد يكون لها تأثير على تقدمهن الدراسي بناء على ذلك تمت صياغة أسئلة البحث التالية:

- ١- ماذا يعني مفهوم الإرشاد الأكاديمي للطالبات والمرشدات؟
- ٢- ما هو واقع ممارسة عملية الإرشاد الأكاديمي بالنسبة للطالبات والمرشدات الأكاديميات بكليات فرع الكامل من وجهة نظرهن؟
- ٣- ما هي المعوقات التي تواجه العملية الإرشادية من وجهة نظر الطالبات والمرشدات الأكاديميات بكليات فرع الكامل؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية عملية الإرشاد نفسها ودورها الهام في استقرار الطالب الجامعي في دراسته وانخراطه في البيئة الجامعية مما يمكنه من تحقيق أهدافه، بالتوفيق بين قدراته والتخصصات المناسبة، فالتعرف على الممارسة الفعلية لهذه العملية الحيوية واكتشاف الصعوبات التي تعترضها، من المتوقع أن يساعد في معرفة جوانب القصور فيها ومن ثم التغلب عليها والوصول بالعملية الإرشادية للمستوى المأمول، كما أنها قد تساعد في تصحيح مفهوم الإرشاد الأكاديمي لدى الطالبات وتوضيح الدور الفعلي للمرشدة الأكاديمية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإرشاد الأكاديمي لدى الطالبات والمرشدات الأكاديميات كما تهدف إلى الوقوف على الممارسة الفعلية للمرشدات الأكاديميات للعملية الإرشادية بكليات فرع الكامل والمعوقات التي تواجههن في القيام بهذه العملية، في محاولة للوصول للصورة المأمولة للإرشاد الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة:

الإرشاد الأكاديمي: هو تقديم خدمات للطالب وفق خطة علمية عملية مدروسة لمساعدته على فهم ذاته والبيئة من حوله، واكتشاف ميوله ورغباته ومهاراته، وتمكينه من تحديد أهدافه وطموحاته لتحقيق التكيف والشعور بالسعادة، في حياته العلمية والشخصية والمهنية (محمود، ١٩٩٨، ص ٢٢)

التعريف الإجرائي للإرشاد الأكاديمي: توجيه المرشدة للطالبة ونصحها ومتابعة مسيرتها الدراسية ومساعدتها في التكيف مع البيئة الجامعية وفهم ذاتها واكتشاف قدراتها واستعداداتها والاستفادة من جميع المصادر والفرص المتاحة لتحقيق أهدافها ومساعدتها في تحقيق النمو المتوازن في كل جوانب شخصيتها

عضو هيئة التدريس: هو الشخص الذي يشغل وظيفة أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد – محاضر ويلحق بهم المعيدون ومدرسو اللغات ويقوم بالتدريس في إحدى الجامعات المعترف بها (اللائحة المنظمة لشئون منسوبي الجامعات السعودية، ١٩٩٦).

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ الموافق ٢٠١٦-٢٠١٧م.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على طالبات المستويات السادس والثامن والعاشر من طالبات كليات العلوم والآداب والحاسبات والأعمال بفرع جامعة جدة بمحافظة الكامل والمرشدات الأكاديميات بهذه الكليات.

الإطار النظري: -

الإرشاد الأكاديمي هو عملية تقديم النصح والإرشاد والمساعدة للطالب الجامعي لمساعدته للتكيف مع بيئة الجامعة والتعرف عليها ، كذلك تبصيره بقدراته ومساعدته على فهم ذاته واختيار الدراسة التي تتناسب مع ميوله وقدراته ومساعدته على وضع خطته الدراسية والإشراف على سيرها مع مراعاة ظروف الطالب ورغباته مع يتوافق مع أنظمة الجامعة وقوانينها ، بمعنى آخر الإرشاد عبارة عن علاقة مهنية تقوم بين الطالب ومرشده هدفها مساعدة الطالب على التغلب على ما يعترضه من صعوبات وإزالة عدم التوافق الذي يعاني منه الطالب ، أساس هذه العلاقة المشاركة الوجدانية والاهتمام بحياة الطالب الاجتماعية والعلمية من أجل مساعدته على النجاح وإحداث التغيير والتعديل في شخصيته حتى يؤدي دوره المهني والاجتماعي النافع له ولوطنه(علي،٢٠٠٤، ١٦٠-١٦١) كما يعرف الإرشاد الأكاديمي بأنه العملية التي تساعد الطالب على اكتشاف قدراته وإمكانياته وتوجيهه لاختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراته كما يساعد في حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة واختيار المهنة كما يهدف لترقية السلوك أسلوب التعامل مع الظروف المحيطة به وتقبل الآخرين والتعبير بحرية عن المشاعر وتحمل المسؤولية(الحوالدة،٢٠٠٠، ص١٠٦) ومن تعريفات الإرشاد أنه العملية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطالب في جميع جوانب شخصيته ، الاجتماعية والنفسية والتربوية والمهنية طيلة فترة مسيرته التعليمية وذلك باستخدام وسائل متنوعة لتحقيق هذا الهدف (الحريشي، ٢٠١٣، ص ٥٤٠).

الإرشاد يمكن أن يكون علاجياً أو وقائياً أو إنمائياً فالإرشاد العلاجي يتم فيه علاج المشكلة بعد وقوعها حيث يقوم المرشد بتحليل عناصر المشكلة وأسبابها ويضع بدائل للعلاج يتم اختيار الأفضل منها حسب مناسبتها لحالة الطالب. أما الإرشاد الوقائي فيتم فيه أخذ التحولات التي تقي الطالب وقوع مشكلات خاصة فيما يتعلق بسير دراسته حيث يتم اللقاء مع المشرف مرة أو مرتين أسبوعياً وبعد الاختبارات لاستعراض درجات الطالب ووضع خطة لتحسينها، هذا على الصعيد الأكاديمي، ومن جانب آخر يسعى الإرشاد الوقائي لاكتشاف حالات عدم التكيف مع البيئة الجامعية والمحافظة على الصحة النفسية للطالب والإرشاد الإنمائي: يهدف لتنمية قدرات الطالب وتوجيهه خلال دراسته الجامعية مما يساعده على التفوق وتحقيق أهدافه (الحريشي، ٢٠١٣، ص ٥٤٠). كما توجد طرق متنوعة للإرشاد الأكاديمي تتنوع تبعاً للإمكانيات المتاحة في البيئة الجامعية وحاجات الطلاب ومنها:

١- الإرشاد الفردي: وفيه يتم إرشاد طالب بمفرده وجها لوجه مع مرشده حيث يأتي الطالب لمرشده طالباً التوجيه والمساعدة لحل المشكلات التي تواجهه ويعبر عنها بكل صراحة ووضوح إذا وجد تقهما وتجاوبا من المرشد، وعلى المرشد أن يحرص على السرية التامة في التعامل مع حالة الطالب ومشكلاته، يتم الإرشاد الفردي عن طريق المقابلات والجلسات الإرشادية ومؤتمر الحالة.

٢- الإرشاد الجماعي: ويكون بين المرشد ومجموعة من الطلاب لديهم مشكلات مختلفة حيث يتم وضع الحلول من المجموعة كلها ويفضل أن تكون المجموعة متجانسة وقليلة العدد ويكون الإرشاد الجماعي لحل المشكلات العامة المتعلقة بالدراسة والتخصص وليست المشكلات الخاصة ودور المرشد هو تقديم النصح والتوجيه ويتم الإرشاد الجماعي عن طريق التمثيل المسرحي والمناقشات الجماعية والمحاضرات والنادي الإرشادي ومكتبة الإرشاد.

٣- الإرشاد بالحاسب الآلي: وهنا يتم استخدام البرامج الحاسوبية المتخصصة لتزويد المرشدين والطلاب بكل المعلومات التي يحتاجونها كالقوانين واللوائح والأنظمة والخطط الدراسية والمواعيد المهمة، يمكن أن يكون فرديا أو جماعيا وهذا النوع من الإرشاد لا يغني عن المناقشات المباشرة بين الطالب ومرشده لكنه يغني عن الأعمال الكتابية والورقية ويحدث البيانات باستمرار (الحريشي ، ٢٠١٣ ، ص ٥٤٢-٥٤٤).

يهدف الإرشاد الأكاديمي لمساعدة الطالب على تنمية شخصيته ليتمكن من فهم إمكانياته وقدراته ومشاعره واختيار الاستجابات المناسبة للتعامل مع بيئته بطريقة فعالة وناجحة ، كما يهدف إلى تعديل السلوك الغير مرغوب فيه وإكساب الطالب مستوى من النضج يؤهله لاتخاذ القرار المناسب حيال مشكلاته التي يواجهها، كما يهدف إلى تزويد الطالب بالمعلومات الأكاديمية التي تزيد من وعيه برسالة ودور الجامعة وأنظمتها وأهدافها والتعرف على مشكلات الطالب التي تؤثر على تحصيله الدراسي ، ومتابعته وتوجيهه خلال فترة الدراسة الجامعية(البدوي، ٢٠١٢ ، ص ٢٥٧). كما يهدف الإرشاد إلى التعريف بأنظمة الحذف والإضافة والتسجيل والتحويل بين الكليات والأقسام وتوضيح الخطط الدراسية (الحرشني، ٢٠١٣ ، ص ٥٤١)، كما جاء من أهداف الارشاد الاكاديمي تعريف الطالب بالتخصصات والدرجات العلمية ومساعدته في اتخاذ القرارات الخاصة بمسيرته الدراسية(الكندري، ٢٠١٠ ص ٦٠)

المرشد الناجح هو الذي يدرك معنى العملية الإرشادية وأهميتها ويعرف ما عليه من واجبات فمن واجبات المرشد ومهامه الأساسية: تنظيم ملفات الطلاب والمحافظة على سريتها ومتابعة حالات الطلاب التحصيلية والسلوكية وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لكل حالة، رعاية الموهوبين والمتأخرين دراسيا، تحري الأحوال الأسرية للطلاب والوقوف على المشكلات التي يمكن أن تكون سببا في تأخر الطالب دراسيا (أسرية – اقتصادية أو نفسية)، إعداد تقارير دورية عن مستويات الطلاب التعليمية ومتابعة تطورهم (السميح، ٢٠٠٤، ص ٨٥-٨٦) ، كذلك على المرشد مساعدة الطلاب على تنمية شخصياتهم نموا متكامللا لا يقتصر على الناحية الأكاديمية فعليه الاهتمام بميول الطلاب وقدراتهم وإشراكهم في اختيار التخصص الذي يناسب هذه القدرات كما عليه معرفة مشاكلهم النفسية والاجتماعية والعلمية والسلوكية ومساعدتهم في التغلب عليها

وتزويدهم بأنظمة الجامعة ومقرراتها الاختيارية والإجبارية ومساعدتهم في عمل خطتهم الدراسية ومتابعة نتائجهم الفصلية (القرني، ١٩٩١، ص٥٢٩) كذلك على المرشد مساعدة الطالب في اختيار التخصص المناسب مع قدراته وتزويده بالمعلومات الكاملة فيما يتعلق بالمقررات الدراسية وأرقامها وتعريف بالإجراءات الإدارية الواجب إتباعها ومساعدته في النواحي الأكاديمية (كفاءة أداء الاختبارات وطريقة المذاكرة وكيفية المتابعة داخل المحاضرات وكتابة الملاحظات) كما على المرشد بناء علاقة طيبة مع الطالب تمكنه من التحوار معه حول مشكلاته الخاصة التي تنعكس على أدائه ومستواه الأكاديمي بجانب توجيهه مهنيًا (المحسوب، ٢٠٠١، ص ٤٢)

تواجه العملية الإرشادية بالعديد من الصعوبات منها، التنافس بين مؤسسات التعليم العالي لتحقيق المكانة المرموقة من خلال أبحاث أعضاء هيئة التدريس بها، يجعل جل اهتمامهم البحث على حساب الإرشاد الأكاديمي ، كما أن زيادة أعداد الطلاب انعكست في زيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس الإرشادية دون وجود مكافئات مما يجعل عضو هيئة التدريس يحجم عن القيام بالإرشاد ، بجانب القصور في إعداد وتدريب المرشدين على أعمال الإرشاد ، العادي والالكتروني بالإضافة لضعف خدمات الانترنت (الكندري، ٢٠١٠، ص٧٩). ومن الصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية ، قصور دور المرشدين على توقيع بطاقات الحذف والإضافة ، وعدم اهتمامهم بمشكلات الطالب التي تؤثر في مسيرته الدراسية، كذلك عدم التزامهم بالتواجد في مكاتبهم خلال الساعات المحددة للإرشاد ، بالإضافة لتغيير المرشد من سنة لأخرى ومن فصل دراسي لآخر وضعف إلمام المرشدين بطبيعة المساقات من حيث السهولة والصعوبة فضلا عن عدم وضوح فلسفة الإرشاد لدى المرشد ، كما أن الطالب لا يلجأ للمرشد إلا في حالة وجود مشكلات أكاديمية .

نظرا لأهمية الإرشاد الأكاديمي فقد تناولته العديد من الدراسات كدراسة البدوي (٢٠١٢) الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم ، المفاهيم والأهداف وآليات التنفيذ، هدفت إلى التعريف بالإرشاد الأكاديمي في نبذة تاريخية ثم استعرضت المصطلحات الخاصة بالإرشاد وأنواعه كما شرحت معنى الإرشاد التربوي وعرفت المرشد وأبرزت أهم مهامه وأكدت على أهمية دوره في حياة الطالب في التسجيل وتغيير المواد وتنظيم وقت الطالب واختيار المهنة والبحث عن العمل أو التهيئة للدراسات العليا. دراسة الحريشي (٢٠١٣) لتنظيم الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن وسبل تطويره في ضوء التوجهات العالمية ، هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتنظيم الإرشاد الأكاديمي بالجامعة في ضوء التوجهات العالمية وذلك من خلال تشخيص واقع الإرشاد الأكاديمي والتحديات التي تواجه عملية الإرشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ، توصلت إلى وجود بعض التحديات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي وتعرفت على وظائف المرشد ومن ثم وضعت تصور مقترح لتنظيم الإرشاد

في ضوء التوجهات العالمية، دراسة الخوالدة وغرابية (٢٠٠٠) مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين في دائرة القبول والتسجيل ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب والعاملين في دائرة القبول والتسجيل، توصلت إلى وجود العديد من المشكلات التي تواجه الطلاب في الإرشاد منها مشكلات متعلقة بطبيعة العلاقة بين المرشد والطالب ومشكلات متعلقة بالخطة الدراسية وتعليمات القبول والتسجيل ومشكلات متعلقة بالجدول الدراسي، دراسة الزبون (٢٠٠٨) مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر الطلبة، هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر الطلاب ، توصلت إلى وجود العديد من المشكلات منها عدم ودية العلاقة مع المرشد وعدم التزام الطالب بتوجيهات المرشد وعدم التزام الطالب بمواعيد اللقاء مع المرشد وعدم إدراك الطالب لأهمية الإرشاد التعارض في جداول الطلاب وكثرة التعديلات في الخطة الدراسية عدم كفاية الزمن المخصص لعميات السحب والإضافة وقيام الطلاب بعمليات السحب والإضافة دون استشارة المرشد، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لترقية العملية الإرشادية، دراسة العتيبي (٢٠١٤) الأساليب الحديثة للإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة بكلية التربية بنجران، هدفت إلى التعرف على المستوى المأمول لأساليب الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب بكلية التربية جامعة نجران، توصلت الدراسة إلى أن المستوى المأمول للإرشاد كان جيداً وجاءت تفضيلات الطلاب لأبعاد الإرشاد متمثلة في تكنولوجيا المعرفة وإدارة المعرفة وإنتاج المعرفة وبرامج إعداد الطلاب ودور عضو هيئة التدريس ، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات جاء في مقدمتها أهمية تقديم الإرشاد الأكاديمي من خلال وسائل التقنية الحديثة كالبريد الإلكتروني والشاشات الإلكترونية وكل وسائل التواصل الاجتماعي، دراسة القرني (١٩٩١) وظائف الإرشاد الأكاديمي ومشكلاته من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الملك سعود، هدفت الدراسة إلى تقويم وظائف المرشد الأكاديمي الحالية ووظائفه المستقبلية والتعرف على أهم المشكلات التي تعيق خدمات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حددت الدراسة مجموعة من أدوار المرشد منها تعريف الطلاب بالفرص الوظيفية ومساعدتهم في اختيار التخصص، التعريف بالأنظمة الأكاديمية بالجامعة، مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم ، المساعدة في تعديل السلوك، ومن المشكلات التي أبرزتها الدراسة، عدم تواجد المرشد بمكتبه، ثقل العبء التدريسي، اقتصار عملية الإرشاد على توقيع نموذج السحب والإضافة والتسجيل، عدم جودة العلاقة بين المرشد والطالب، عدم وضوح الهدف من الإرشاد الأكاديمي، قدمت الدراسة مجموعة توصيات من أهمها استحداث مراكز للإرشاد يعمل بها موظفون متفرغين للإرشاد الأكاديمي فقط، دراسة الكندري

(٢٠٠٦) التوجيه والإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت، هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلاب في جامعة الكويت حول مدى فاعلية مكاتب الإرشاد وموظفيها في القيام بمهام الإرشاد، من حيث خبرتهم وتعاملهم مع الطلاب، أظهرت النتائج رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة لهم من قبل موظفي مكاتب الإرشاد، أجرى المحبوب (٢٠٠١) دراسة بعنوان خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل، توصلت إلى اتفاق الطلاب على أهمية خصائص العدل والدفع في التعامل والتأثير ومراعاة مشاعر الطلاب والقدرة على حل المشكلات تلتها في الترتيب التعامل برحابة صدر في الموضوعات الإرشادية، تشجيع الطلاب على اتخاذ قراراتهم وتطوير قدراتهم والتواجد في مكتبه حين الحاجة إليه، كما أبرزت الدراسة مجموعة من المشكلات منها قصور بعض المرشدين في النواحي العلمية ومهارات الإرشاد كما أوضحت حاجة الطلاب على اختلاف مستوياتهم للإرشاد، وقدمت مجموعة توصيات لتطوير الإرشاد، دراسة المشهداني (٢٠٠٥) خصائص المرشد الأكاديمي النموذجي كما يدركها طلاب الدراسات العليا في جامعة اليرموك، هدفت إلى التعرف على خصائص المرشد الأكاديمي النموذجي، وتوصلت إلى أهمية الخصائص الاجتماعية للمرشد الأكاديمي والتي جاءت في المرتبة الأولى تلتها الخصائص المهنية والأكاديمية ثم النفسية التي احتلت المركز الأخير، أجرى الكريمين والنايلسي (٢٠١٠) دراسة حول مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب والمرشدين الأكاديميين والعاملين في وحدة القبول والتسجيل في جامعة البلقاء التطبيقية هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلاب من وجهة نظرهم والمشكلات التي تواجه موظفي القبول والتسجيل، توصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات المتعلقة بالمرشدين هي تغيير المرشد من سنة لأخرى أو من فصل دراسي لآخر، أما فيما يخص الطلاب فكانت أهم المشكلات هي عدم توفر سجل للطلاب عند مرشده يوضح تقدمه في الخطة الدراسية كذلك التعديل المستمر على الخطة، أما بالنسبة لموظفي القبول والتسجيل فقد تمحورت المشكلات حول عملية التسجيل التي تتم حسب ما هو متوفر من الشعب الدراسية وليس بناء على توجيهات المرشد، قدمت الدراسة مجموعة توصيات لحل هذه المشكلات، دراسة رمضان (٢٠٠٤) مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بسلطنة عمان هدفت إلى بيان ماهية الإرشاد الأكاديمي وفلسفته ومشكلاته في كلية التربية بسلطنة عمان، ومدى اختلاف تلك المشكلات حسب بعض المتغيرات، كما هدفت إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي داخل الكلية، أبرزت الدراسة العديد من المشكلات منها على مستوى العاملين بالقبول والتسجيل، عدم عقد دورات تدريبية لهم وغياب التنسيق بينهم وبين المرشدين وعدم تواجد المرشدين في مكاتبهم لتوجيه الطلاب، اقتصار عملية الإرشاد على أعمال القبول والتسجيل، ضيق الوقت المخصص للحذف والإضافة، عدم استقرار الخطة الدراسية، عدم وضوح التعليمات الخاصة

بالسجّل، أما فيما يخص الطلاب فقد أبرزت الدراسة مشكلات منها عدم الالتزام بمواعيد الحذف والإضافة وعدم الاهتمام بمواعيد الإرشاد المعلنة عدم فهم القوانين الجامعية، عدم التزام الطلاب بالخطة الدراسية، أما بالنسبة للمرشدين فقد أوردت الدراسة مشكلات منها عدم الاقتناع بجدوى الإرشاد، عدم الاطلاع على اللوائح التي تنظم الإرشاد، عدم الالتزام بالساعات المكتبية، عدم إلمام المرشدين بفلسفة الساعات المعتمدة، قدمت الدراسة مجموعة توصيات لمواجهة هذه المشكلات، دراسة سعادة وآخرون (٢٠٠٧) دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن، هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة والتي سببها إجراءات التسجيل من جهة وتلك التي سببها المرشد الأكاديمي من جهة أخرى، وتوصلت إلى وجود مشكلات حادة فيما يتعلق بالتسجيل ، أما المشكلات المتعلقة بالمرشد فقد تمثلت في قلة التواصل مع الطلاب وعدم معرفة خلفياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على تحصيلهم، دراسة شافعي (٢٠٠٨) مشكلات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات تطويره كما يراها طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي وتحديد مشكلات الإرشاد ومجالاته ووضع مقترحات لتطويره، توصلت إلى وجود العديد من المشكلات الخاصة بعملية التسجيل منها عدم الأخذ بأراء الطلاب في فتح الشعب وقصر فترة الحذف والإضافة وصعوبة فتح الشعب التي يحتاجها الطلاب أما المشكلات المتعلقة بالمرشد فقد ورد منها قلة تواجد المرشد في مكتبه وقلة التواصل مع الطلاب وعدم فاعلية المرشد أثناء عملية التسجيل وتغيير المرشد من سنة لأخرى وقلة الوقت الذي يخصصه المرشد للإرشاد وعدم احتفاظ المرشد بملفات للإرشاد، كثرة أعداد الطلاب للمرشد الواحد، قدمت الدراسة مجموعة توصيات لتطوير العملية الإرشادية، دراسة صبري (١٩٨٦) الحاجة إلى تحسين الإرشاد الأكاديمي في الجامعة كما يراها الطالب الجامعي العربي، هدفت الدراسة إلى التعرف على حاجات الطلاب الإرشادية في الجانب الأكاديمي وذلك بهدف تحسين الإرشاد في التعليم العالي العربي من خلال تحديد أولويات الإرشاد من وجهة نظر الطلاب، وتحديد الخدمات التي يحتاجونها وتوضيح ما إذا كانت هنالك فروق ترجع لمتغيرات الجنس والأقدمية في الجامعة، كذلك معرفة آراء الطلاب في الشخص الأكثر ملائمة للقيام بعمليات الإرشاد، توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فيما يخص حاجتهم للخدمات الإرشادية تبعاً لمتغيرات الجنس والأقدمية في الجامعة، ومن الخدمات التي أبرزتها الدراسة الاحتفاظ بملف للطلاب عند المرشد، الاهتمام بمشكلات الطلاب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، الحرص على التوفيق بين قدرات الطالب والتخصصات المتاحة، تزويد الطلاب بمعلومات حول التخصصات المختلفة والمساعدات المادية المتاحة لهم، قدمت الدراسة مجموعة توصيات لتطوير الإرشاد الأكاديمي.

مجتمع الدراسة: -تكون مجتمع الدراسة من عضوات هيئة التدريس المرشدات الأكاديميات وعددهن ١٦ مرشدة أكاديمية بكليات العلوم والآداب والحاسبات وكلية الأعمال بمحافظة الكامل فرع جامعة جدة وطالبات جامعة جدة فرع الكامل في كليات العلوم والآداب والحاسبات والأعمال

عينة الدراسة: تم توزيع الاستبانة المستخدمة كأداة للدراسة على طريقة العينة العشوائية على عضوات هيئة التدريس المرشدات حيث تم توزيع ١٦ استبانة وتم استرجاعها كاملة بنسبة ١٠٠%، أما الطالبات فقد تم اختيار عينة عشوائية أيضا من طالبات المستوى السادس والثامن والعاشر من الكليات المذكورة تم توزيع ٢٠٠ استبانة واسترجاع ١٩٣ استبانة بنسبة ٩٦,٥%

أداة الدراسة: -تم تصميم استبانة لتحقيق هدف الدراسة وذلك على ضوء مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال الإرشاد الأكاديمي حيث استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تصميم الاستبانة في صورتها النهائية مشتملة على ثلاثة محاور هي (مفهوم الإرشاد الأكاديمي - الممارسة الفعلية للإرشاد الأكاديمي - المعوقات التي تواجه العملية الإرشادية). وللإجابة على فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ص ٥٤٠) والمتمثل في الأوزان والتقديرية التالية: -

جدول (١) يوضح تقديرات وأوزان الاستجابات:

المستوي		المتوسط المرجح
المحور الثالث	المحور الثاني	
أوافق	دائما	١,٠٠ _____ ١,٦٦
إلى حد ما	أحيانا	٢,٣٣ _____ ١,٦٧
لا أوافق	إطلاقاً	٣,٠٠ _____ ٢,٣٤

صدق الأداة :- للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة (أداة الدراسة) تم عرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز وكلية العلوم والآداب بالكامل لتحكيمها وتوضيح مدى ملائمة الفقرات للمحاور وصحة الصياغة اللغوية ومدى أهمية الفقرات للدراسة ومناسبتها لها ، ومن ثم تم تعديل عبارات الاستبانة بناء على توجيهات المحكمين بالحذف أو الإضافة أو تعديل الصياغة اللغوية ، لتخرج في صورتينها النهائية مكونة من ثلاثة محاور ، المحور الأول مفهوم الإرشاد الأكاديمي ويحتوي على ثلاث عبارات يتم اختيار الإجابة التي تمثل مفهوم الإرشاد الأكاديمي بالنسبة للمفحوصات، المحور الثاني الممارسة الفعلية للإرشاد الأكاديمي ويحتوي على ٢٧ عبارة ، المحور

الثالث الصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية ويحتوي على ١٦ عبارة موجهة للطلاب و ٢٠ عبارة موجهة للمرشدين .
ثبات الأداة: - للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة مكونة من ١٥ عضو هيئة تدريس وعينة من الطالبات قوامها ٣٠ طالبة وأعيد تطبيقها مرة أخرى بفصل أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني وتم التأكد من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا والذي تدل زيادته على زيادة مصداقية البيانات (عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ص ٥٦٠) وكان قيمة معدل الثبات للاستبانة (0.875) وهي قيمة ثبات مرتفعة جداً وموجبة الإشارة وتعتبر مقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

جدول رقم (٢) يوضح معامل الثبات للاستبانة

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
٠,٨٧٥	٦٣

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يبحث في طبيعة موضوع البحث من حيث تكوينها ووصف العلاقة بينها وأسبابها كما يقوم بجمع الآراء حولها لمعرفة آثارها والحلول الخاصة بها (النهارى، ٢٠٠٢، ص ٢٣).
المعالجة الإحصائية: تم تحليل نتائج استجابات عينة الدراسة على الاستبانة بحساب النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على محور الاستبانة الأول وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحورين الثاني والثالث ومن ثم التوصل للاتجاه العام للمحور من حيث درجة الممارسة للعملية الإرشادية في المحور الثاني ودرجة الموافقة في المحور الثالث.

النتائج والمناقشة:

المحور الأول: مفهوم الإرشاد الأكاديمي

جدول رقم (٣) يوضح النسب المئوية لاستجابات المرشدين على المحور الأول مفهوم

الإرشاد الأكاديمي

النسبة التراكمية	النسبة	التكرارات	العبارة
٦,٣%	٦,٣	١	العملية التي تساعد الطالبة على اتخاذ القرارات الخاصة باختيار التخصص وتحديد المسار الأكاديمي لتحقيق أهدافها الشخصية والمهنية والاجتماعية
٩٣,٨%	٨٧,٥%	١٤	العملية التي تزود الطالبة بالمعلومات الخاصة

			بنظام الساعات المعتمدة وقواعد التسجيل والسحب والإضافة والاعتذار والانسحاب ومتطلبات التخرج
١٠٠%	٦,٣%	١	توجيه المرشدة للطالبة ونصحها ومتابعة مسيرتها الدراسية ومساعدتها في التكيف مع البيئة الجامعية وفهم ذاتها واكتشاف قدراتها واستعداداتها والاستفادة من جميع المصادر والفرص المتاحة لتحقيق أهدافها ومساعدتها في تحقيق النمو المتوازن في كل جوانب شخصيتها

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المفهوم رقم (١) للإرشاد تم اختياره من قبل مرشدة واحدة بنسبة مئوية ٦,٣%، كما اختارت ١٤ مرشدة المفهوم الثاني للإرشاد بنسبة ٨٧,٥%، أما المفهوم الثالث فقد اختارته مرشدة واحدة بنسبة مئوية ٦,٣%
جدول رقم (٤) يوضح النسب المئوية لاستجابات الطالبات على المحور الأول مفهوم الإرشاد الأكاديمي

النسبة التراكمية	النسبة	التكرارات	
٢٠,٧%	٢٠,٢	٤٠	العملية التي تساعد الطالبة على اتخاذ القرارات الخاصة باختيار التخصص وتحديد المسار الأكاديمي لتحقيق أهدافها الشخصية والمهنية والاجتماعية
٦٣,٧%	٤١,٩	٨٣	العملية التي تزود الطالبة بالمعلومات الخاصة بنظام الساعات المعتمدة وقواعد التسجيل والسحب والإضافة والاعتذار والانسحاب ومتطلبات التخرج
١٠٠,٠%	٣٥,٤	٧٠	توجيه المرشدة للطالبة ونصحها ومتابعة مسيرتها الدراسية ومساعدتها في التكيف مع البيئة الجامعية وفهم ذاتها واكتشاف قدراتها واستعداداتها والاستفادة من جميع المصادر والفرص المتاحة لتحقيق أهدافها ومساعدتها في تحقيق النمو المتوازن في كل جوانب شخصيتها

يتضح من الجدول رقم (٤)، أن المفهوم رقم (١) للإرشاد تم اختياره من قبل ٤٠ طالبة بنسبة مئوية ٢٠,٧%، كما اختارت المفهوم الثاني ٨٣ طالبة بنسبة ٦٣,٧%، أما المفهوم الثالث فقد اختارته ٧٠ طالبة بنسبة مئوية ٣٥,٤%.

جدول رقم (٥) يوضح النسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستجابات المرشحات على المحور الثاني الممارسة الفعلية للعملية الإرشادية

م	العبارة	دائما	أحيانا	إطلاقا	الوسط الحسابي	والانحراف المعياري	النتيجة
١	تزويد الطالبات بالوثائق الأكاديمية وآداب السلوك	١٣ %٨١,٣	٣ %١٨,٨	٠ %٠	١,١٩	٠,٤٠٣	دائما
٢	التعريف بالخطة الدراسية والمتطلبات السابقة للمواد	١٥ %٩٣,٨	١ %٦,٣	٠ %٠	١,٠٦	٠,٢٥٠	دائما
٣	التعريف بمواعيد بدء الدراسة ومواعيد الحذف والإضافة والاختبارات	١٦ %١٠٠	١ %٦,٣	٠ %٠	١,٠٠	٠,٠٠٠	دائما
٤	حل مشكلات التعارض في الجدول الدراسي	٩ %٥٦,٣	٧ %٤٣,٨	٠ %٠	١,٤٤	٠,٥١٢	دائما
٥	مساعدة الطالبة في التعرف على أنظمة الجامعة والخدمات المتاحة بها	٩ %٥٦,٣	٧ %٤٣,٨	٠ %٠	١,٤٤	٠,٥١٢	دائما
٦	المساعدة في اختيار المواد الواجب تسجيلها في الفصل الدراسي المعين	١٥ %٩٣,٨	١ %٦,٣	٠ %٠	١,٠٦	٠,٢٥٠	دائما
٧	المساعدة في اختيار التخصص المناسب	٥ %٣١,٣	٧ %٤٣,٨	٤ %٢٥	١,٩٤	٠,٧٧٢	أحيانا
٨	التوجيه في حالات السحب والإضافة والتحويل بين الكليات	١٢ %٧٥	٤ %٢٥	٠ %٠	١,٢٥	٠,٤٤٧	دائما
٩	متابعة نتائج الطالبات ومستوى تحصيلهن	٦ %٣٧,٥	٣ %١٨,٨	٧ %٤٣,٨	٢,٠٦	٠,٩٢٩	إطلاقا
١٠	تقديم نصائح في كيفية أداء واجبات المقررات المختلفة	٤ %٢٥	٤ %٢٥	٨ %٥٠	٢,٢٥	٠,٨٥٦	إطلاقا
١	توجيه الطالبات لكيفية	٣	٤	٩	٢,٣٨	٠,٨٠٦	إطلاقا

			٥٦,٣%	٢٥%	١٨,٨%	١	إدارة الوقت للدراسة والأمور الأخرى
إطلاقا	٠,٧٩٩	٢,٢٧	٧ ٤٣,٨%	٥ ٣١,٣%	٣ ١٨,٨%	١ ٢	التعريف بكيفية حساب المعدلات التراكمية والفصلية
إطلاقا	٠,٩٢٩	٢,٠٦	٧ ٤٣,٨%	٣ ١٨,٨%	٦ ٣٧,٥%	١ ٣	التعريف بالمهارات الأساسية للاستعداد للاختبارات والعادات الدراسية السليمة
دائما	٠,٤٠٣	١,١٩	٠ ٠%	٣ ١٨,٨%	١٣ ٨١,٣%	١ ٤	إعداد ملف لكل طالبة يحتوي على الإنذارات والنتائج الفصلية الجداول والحذف والإضافة وأرقام التواصل
إطلاقا	٠,٦٣٢	٢,٥٠	٩ ٥٦,٣%	٦ ٣٧,٥%	١ ٦,٣%	١ ٥	مناقشة المشكلات الاجتماعية والمادية التي تؤثر في مسيرة الطالبة الدراسية
إطلاقا	٠,٧٥٠	١,٨١	٧ ٤٣,٨%	٣ ١٨,٨%	٦ ٣٧,٥%	١ ٦	استعراض الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطالبة وتقديم حلول لها
إطلاقا	٠,٩١١	٢,١٩	٨ ٥٠%	٣ ١٨,٨%	٥ ٣١,٣%	١ ٧	تزويد الطالبة بمعلومات تساعد في اختيار المهنة والتخطيط المستقبلي
إطلاقا	٠,٩٣١	٢,٢٥	٩ ٥٦,٣%	٢ ١٢,٥%	٥ ٣١,٣%	١ ٨	توضيح العلاقة بين تخصص الطالبة وسوق العمل
دائما	٠,٢٥٠	١,٠٦	٠ ٠%	١ ٦,٣%	١٥ ٩٣,٨%	١ ٩	التعريف بأهمية الارشاد الأكاديمي
دائما	٠,٤٠٣	١,١٩	٠ ٠%	٣ ١٨,٨%	١٣ ٨١,٣%	٢ ٠	الالتزام بالتواجد خلال الساعات المكتبية المحددة مسبقا
دائما	٠,٦٢٩	١,٤٤	١	٥	١٠	٢	التواصل المستمر مع

			٦,٣%	٣١,٣%	٦٢,٥%	الطالبات المتعثرات	١
أحيانا	٠,٦٨٣	١,٧٥	٢ ١٢,٥%	٨ ٥٠%	٦ ٣٧,٥%	تشجيع الطالبات المتفوقات على تحقيق المزيد من النجاح	٢ ٢
دائما	٠,٦١٩	١,٣٨	١ ٦,٣%	٤ ٢٥%	١١ ٦٨,٨%	تنمية الجانب القيمي والأخلاقي لدى الطالبات (احترام القانون- عدم الغش) المحافظة على الممتلكات العامة الصدق الأمانة	٢ ٣
إطلاقا	٠,٧٩٣	٢,٣١	٨ ٥٠%	٥ ٣١,٣%	٣ ١٨,٨	المساعدة في بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة	٢ ٤
دائما	٠,٥٠٠	١,١٣	٠ ٠%	١ ٦,٣%	١٥ ٩٣,٨%	احترام خصوصية الطالبات وعدم البوح بأسرارهن	٢ ٥
دائما	٠,٠٠٠	١,٠٠	٠ ٠%	٠ ٠%	١٦ ١٠٠%	معاملة الطالبات باحترام الإنصات الجيد وإظهار الاهتمام	٢ ٦
دائما	٠,٢٥٠	١,٦	٠ ٠%	١ ٦,٣%	١٥ ٩٣,٨%	التواصل مع الطالبات خارج نطاق الإرشاد عبر الهاتف والبريد الإلكتروني	٢ ٧
دائما	٠,٣٣	١,٦٢	٩٢ ٢٠,٦%	٩٨ ٢١,٩%	٢٥٧ ٥٧,٤%	نتيجة المحور الثاني	

يتضح من الجدول رقم (٥) ، أن العبارات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-٢٤ تمت الإجابة عليها بالخيار (دائما) بينما العبارات ٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-٢٤ تمت الإجابة عليها بالخيار (إطلاقا) بينما العبارات (٧-٢٢) حظيت بالخيار (أحيانا) من قبل المرشدات الأكاديميات.

جدول رقم (٦) يوضح النسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستجابات الطالبات على المحور الثاني الممارسة الفعلية للعملية الإرشادية

م	العبرة	دائما	أحيانا	إطلاقا	الوسط الحسابي	والانحراف المعياري	النتيجة
١	تزويد الطالبات باللوائح الأكاديمية وأداب السلوك	٧٥ ٣٨,٩%	٩٣ ٤٨,١%	٢٥ ١٢%	١,٧٤	٠,٦٧١	أحيانا
٢	التعريف بالخطة الدراسية	١٣٨	٤٤	١١	١,٣٤	٠,٥٨٤	دائما

			٥,٧%	٢٢,٨%	٧١,٥٠%	والمطلوبات السابقة للمواد	
دائما	٠,٥١٦	١,٢٤	١٠ ٥,١٩%	٣٠ ١٥,٥٤%	١٥٣ ٧٧,٢٧%	التعريف بمواعيد بدء الدراسة ومواعيد الحذف والإضافة والاختبارات	٣
دائما	٠,٥٧٦	١,٣٨	١٠ ٥,١٩%	٥٦ ٢٩,٠١%	١٢٧ ٦٥,٨٠%	حل مشكلات التعارض في الجدول الدراسي	٤
أحيانا	٠,٦٩٣	١,٨٣	٣٣ ١٧,٠٩%	٩٥ ٤٩,٢٢%	٦٥ ٣٣,٦٧%	مساعدة الطلبة في التعرف على أنظمة الجامعة والخدمات المتاحة بها	٥
دائما	٠,٦٧٨	١,٤٦	٢٠ ١٠,٣٦%	٥٠ ٢٥,٩٠%	١٢٣ ٦٣,٧٣%	المساعدة في اختيار المواد الواجب تسجيلها في الفصل الدراسي المعين	٦
إطلاقا	٠,٧٥٧	٢,٢٥	٨٤ ٤٣,٥٢%	٦٩ ٣٥,٧٥%	٤٠ ٢٠,٧٢%	المساعدة في اختيار التخصص المناسب	٧
دائما	٠,٦٦٣	١,٦٦	٢٢ ١١,٤١%	٨٥ ٤٤,٠٤%	٨٦ ٤٤,٥٥%	التوجيه في حالات السحب والإضافة والتحويل بين الكليات	٨
أحيانا	٠,٧٢٧	٢,١٦	٦٧ ٣٤,٧٢%	٨٦ ٤٤,٥٦%	٤٠ ٢٠,٧٢%	متابعة نتائج الطالبات ومستوى تحصيلهن	٩
إطلاقا	٠,٧٧٠	٢,١٦	٧٤ ٣٨,٣٤%	٧٥ ٣٨,٩٠%	٤٣ ٢٢,٢٦%	تقديم نصائح في كيفية أداء واجبات المقررات المختلفة	١٠
إطلاقا	٠,٧٤٣	٢,٤٦	١١٦ ٦٠,١٠%	٤٦ ٢٣,٨٣%	٢٩ ١٥,٠٢%	توجيه الطالبات لكيفية إدارة الوقت للدراسة والأمور الأخرى	١١
إطلاقا	٠,٧٤٢	٢,٣٤	٩٧ ٥٠,٢٦%	٦٥ ٣٣,٦٧%	٣١ ١٦,٠٦%	التعريف بكيفية حساب المعدلات التراكمية والفصلية	١٢
إطلاقا	٠,٧٩٣	٢,١٩	٨٦ ٤٤,٥٦%	٦٣ ٣٢,٦٤%	٤٤ ٢٢,٨٠%	التعريف بالمهارات الأساسية للاستعداد للاختبارات والعادات الدراسية السليمة	١٣
دائما	٠,٦٧٨	١,٤٦	٢٠ ١٠,٣٦%	٥٠ ٢٥,٩١%	١٢٣ ٦٣,٧٣%	إعداد ملف لكل طالبة يحتوي على الإنذارات والنتائج الفصلية الجدول والحذف والإضافة وأرقام التواصل	١٤
إطلاقا	٠,٧١١	٢,٤٦	١١٤ ٥٩,١%	٥٤ ٢٨%	٢٥ ١٢,٩٦%	مناقشة المشكلات الاجتماعية والمادية التي تؤثر في مسيرة الطالبة الدراسية	١٥
أحيانا	٠,٧٦٠	١,٩٢	٤٧	٨٢	٦٤	استعراض الصعوبات الأكاديمية	١٦

			٢٤,٣٥ %	٤٢,٤٩ %	٣٣,١٦ %	التي تواجهها الطالبية وتقديم حلول لها	
١٧	إطلاقا	٠,٧٥٠	٢,٣١	٩٤ %٤٨,٧	٦٦ %٣٤,٢	٣٣ %١٧,٠١	تزويد الطالبية بمعلومات تساعد في اختيار المهنة والتخطيط المستقبلي
١٨	إطلاقا	٠,٧٥٣	٢,٢١	٨٠ %٤١,٥	٧٥ %٣٨,٩	٣٨ %١٩,١	توضيح العلاقة بين تخصص الطالبية وسوق العمل
١٩	أحيانا	٠,٧٥٢	١,٩٥	٥٠ %٢٥,٩٠	٨٤ %٤٣,٥٢	٥٩ %٣٠,٥٦	التعريف بأهمية الإرشاد الأكاديمي
٢٠	دائما	٠,٦٦٨	١,٥٩	١٩ %٩,٨٤	٧٣ %٣٧,٨٢	١٠١ %٥٢,٣٣	الالتزام بالتواجد خلال الساعات المكتبية المحددة مسبقا
٢١	دائما	٠,٧٢٠	١,٥٧	٢٦ %١٣,٤٧	٥٨ %٣٠,٥٥	١٠٩ %٥٦,٤٧	التواصل المستمر مع الطالبات المتعثرات
٢٢	أحيانا	٠,٧٣٩	١,٨١	٣٧ %١٩,١٧	٨٣ %٤٣,٠٠	٧٣ %٣٧,٨٢	تشجيع الطالبات المتفوقات على تحقيق المزيد من النجاح
٢٣	دائما	٠,٧٠٢	١,٦٢	٢٧ %١٣,٩٩	٦٩ %٣٥,٧٥	٩٧ %٥٠,٢٥	تنمية الجانب القيمي والأخلاقي لدى الطالبات (احترام القانون- عدم الغش المحافظة على الممتلكات العامة الصدق الأمانة)
٢٤	إطلاقا	٠,٧٩٩	٢,٢٢	٨٩ %٤٦,١١	٦٠ %٣١,١	٤٤ %٢٢,٨	المساعدة في بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة
٢٥	دائما	٠,٦٧٤	١,٥٣	١٩ %٩,٨٤	٦٤ %٣٣,١٦	١١٠ %٥٦,٩٩	احترام خصوصية الطالبات وعدم البوح بأسرارهن
٢٦	دائما	٠,٦٤٩	١,٥٣	١٦ %٨,٣	٧٠ %٣٦,٢٧	١٠٧ %٥٥,٤٤	معاملة الطالبات باحترام (الإنصات الجيد وإظهار الاهتمام)
٢٧	إطلاقا	٠,٧٦٩	٢,٢٤	٨٧ %٤٥,٠٧	٦٨ %٣٥,٢٣	٣٩ %٢٠,٢٠	التواصل مع الطالبات خارج نطاق الإرشاد عبر الهاتف والبريد الإلكتروني
							نتيجة المحور الثاني

يتضح من الجدول رقم (٦)، أن العبارات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٧-١٨-٢٤ تمت الإجابة عليها بالخيار (دائما) بينما العبارات ٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٧-١٨-٢٤ تمت الإجابة عليها بالخيار (إطلاقا) بينما العبارات (٧-٢٢) حظيت بالخيار (أحيانا) من قبل الطالبات.

جدول رقم (٧) يوضح النسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستجابات المرشدين على المحور الثالث المعوقات التي تواجه العملية الإرشادية

م	العبارة	التكرارات النسبية لاستجابات عينة الدراسة			الانحراف المعياري	النتيجة
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق		
١	جهل الطالبات لمعنى وأهمية الإرشاد الأكاديمي	١١ %٦٨,٨	٥ %٣١,٣	٠	١,٣١	أوافق
٢	عدم التزام الطالبات بمواعيد وتعليمات التسجيل والحذف والإضافة	١١ %٦٨,٨	٤ %٢٥,٠	١ %٦,٣	١,٣٨	أوافق
٣	ضعف ثقة الطالبات في المرشدة الأكاديمية	٦ %٣٧,٥	٢ %١٢,٥	٧ %٤٨,٣	٢,٠٧	لا أوافق
٤	اعتماد الطالبات بشكل كامل على المرشدة في عمليات التسجيل والحذف والإضافة	١٥ %٩٣,٨	١ %٦,٣	٠	١,٠٦	أوافق
٥	اقتصار عملية الإرشاد لدي الطالبات على عمليات الحذف والإضافة والتسجيل (لا تراجع المرشدة بعدها)	١٠ %٦٢,٥	٣ %١٨,٨	٣ %١٨,٨	١,٥٦	أوافق
٦	عدم تدريب المرشدين على القيام بعملية الإرشاد	٩ %٥٦,٣	٥ %٣١,٣	٢ %١٢,٥	١,٥٦	أوافق
٧	عدم توفر حوافز للمرشدين	١٣ %٨١,٣	٣ %١٨,٨	٠	١,١٩	أوافق
٨	كثرة أعداد الطالبات للمرشدة الواحدة	١٣ %٨١,٣	٢ %١٢,٥	١ %٦,٣	١,٢٥	أوافق
٩	كثرة أعباء المرشدة ومسؤولياتها	١٣ %٨١,٣	٢ %١٢,٥	١ %٦,٣	١,٢٥	أوافق
١٠	عدم وجود تسهيلات إدارية للأعمال (ملفات لحفظ أوراق الطالبات-مكاتب مخصصة للإرشاد)	١٦ %١٠٠	٠	٠	١,٠٠	أوافق

أوافق	٠,٦٠٢	١,٣١	١ %٦,٣	٣ %١٨,٨	١٢ %٧٥,٠	عدم التزام الطالبات بالمواعيد التي تحددها المرشدة لمراسمتها	١١
أوافق	٤٠٣	١,١٩	٠ ٠	3 18.8	١٣ %٨١,٣	عدم وجود دليل باللوائح التي تنظم عمل المرشدة وتحدد مهامها	١٢
أوافق	٠,٥٠٠	١,١٣	٠ ٠	١ %٦,٣	١٥ %٩٣,٨	عدم وجود وحدة إرشاد نفسي بالجامعة	١٣
أوافق	٠,٦٠٢	١,٣١	١ %٦,٣	٣ %١٨,٨	١٢ %٧٥,٠	صعوبة التواصل مع القسم الذي تنتمي إليه الطالبة في حالة كون المرشدة من قسم آخر	١٤
أوافق	٠,٥٧٧	١,٢٥	١ %٦,٣	٢ %١٢,٠	١٣ %٨١,٣	خروج الطالبة الخطة الدراسية بسبب الرسوب أو التأجيل	١٥
أوافق	٠,٧٠٤	١,٦٩	٢ %١٢,٥	٧ %٤٣,٨	٧ %٤٣,٨	لجوء الطالبات لمصادر إرشادية غير المرشدة كالزميلات والعمل بنصائحهن	١٦
أوافق	٠,٨٥٤	١,٩٤	٥ %٣١,٣	٥ %٣١,٣	٦	عدم مصداقية المعلومات التي تقدمها الطالبة للمرشدة	١٧
أوافق	٠,٧١٩	١,٦٣	٢ %١٢,٥	٦ %٣٧,٥	٨ %٥٠	عدم التزام الطالبة بتوجيهات المرشدة ونصائحها	١٨
أوافق	٠,٩٩٨	١,٩٤	٧ %٤٣,٨	١ %٦,٣	٨ %٥٠	القيام بعمليات الحذف والإضافة دون استشارة المرشدة	١٩
أوافق	٠,٨٨٥	١,٦٣	4 %٢٥,٠	٢ %١٢,٠	١٠ %٦٢,٥	تغيير الطالبات المرشدة كل عام دراسي	٢٠
أوافق	٠,٣٥٧	٢,٨٧	٣٩ %١٢,٢٢	٦٢ %١٩,٤١	٢٣٤ %٧٣,١٦	نتيجة المحور الثالث	

يتضح من الجدول رقم (٧) موافقة المرشديات على العبارات الواردة في محور المشكلات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي حيث جاءت الفقرة رقم ١٠ (عدم وجود تسهيلات إدارية لأعمال الإرشاد مثل ملفات لحفظ الأوراق - مكاتب مخصصة للإرشاد) في المرتبة الأولى بنسبة موافقة بلغت ١٠٠% ، وجاءت الفقرة ٤ (اعتماد الطالبة بشكل كامل على المرشدة في عمليات التسجيل والحذف والإضافة) والفقرة ١٣ (عدم وجود وحدة إرشاد نفسي بالجامعة) في المرتبة الثانية بنسبة موافقة بلغت ٩٣,٨%، فيما جاءت الفقرة ١٧ (عدم مصداقية المعلومات التي تقدمها الطالبة للمرشدة) في المرتبة الأخيرة بنسبة موافقة بلغت ٣٧,٥% .

جدول رقم (٨) يوضح النسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية

م	العبارة	التكرارات النسبية لاستجابات عينة الدراسة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق			
١	عدم تمكن المرشدة من العملية الإرشادية	٢٨ %١٤,١	٨٩ ٤٤,٩	٧٣ %٣٦,٩	٢,٢٤	٠,٦٩١	إلى حد ما
٢	عدم وضوح الخطة الدراسية وطبيعة التخصصات	٤٨ %٢٤,٢	٧٠ %٣٥,٤	٧٢ %٣٦,٤	٢,١٣	٠,٧٨٧	لا أوافق
٣	تغيير المرشدة أثناء مسيرة الطالبة الدراسية	٥٠ %٢٥,٣	٥٥ %٢٧,٨	٨٢ %٤١,٤	٢,١٧	٠,٨٢٥	لا أوافق
٤	عدم التزام المرشدة بالساعات المكتبية يقلل من اللقاءات معها	٦٠ %٣٠,٣	٦٧ %٣٣,٨	٦٠ %٣٠,٣	٢,٠	٠,٨٠٣	إلى حد ما
٥	عدم وجود مكتب مخصص للإرشاد لضمان خصوصية الطالبة	٨٩ %٤٤,٩	٥٠ %٢٥,٣	٤٨ %٢٤,٢	١,٧٨	٠,٨٣	أوافق
٦	عدم التزام المرشديات بإكمال عمليات الحذف والإضافة	٤٥ %٢٢,٧	٥١ %٢٥,٨	٨٩ %٤٤,٩	٢,٢٤	٠,٨١٩	لا أوافق
٧	جهل الطالبة بمواعيد الحذف والإضافة والاعتذار والسحب	٥٨ %٢٩,٣	٦٩ %٣٤,٨	٥٦ %٢٨,٣	١,٩٩	٠,٧٩١	إلى حد ما

لا أوافق	٠,٧٢١	٢,٤٨	١١٥ %٥٨,١	٤٧ %٢٣,٧	٢٥ %١٢,٦	المرشدة لا تعدل في المعاملة بين الطالبات تحت إرشادها	٨
إلى حد ما	٠,٧٨٧	٢,٠٣	٥٨ %٢٩,٣	٦٩ %٣٤,٨	٥٣ %٢٦,٨	عدم معرفة الطالبة بعمليات التسجيل الإلكتروني	٩
أوافق	٠,٦٦٦	١,٤٩	١٨ %٩,١	٥٦ %٢٨,٣	١١٤ ٥٩,٠٦ %	ضعف خدمات الانترنت تعرق عمليات الحذف والإضافة والاعتذار مما بفقدت الفحص على	١٠
أوافق	٠,٧٤٢	١,٧٢	٣٢ %١٦,٢	٦٩ %٣٤,٨	٨٥ %٤٢,٩	اقتصار عمليات الإرشاد على الجانب الأكاديمي فقط دون الجانب الشخصي والمهني	١١
أوافق	٠,٧٦٣	١,٧٥	٣٦ %١٨,٢	٦٦ %٣٣,٣	٨٢ %٤١,٤	المرشدة لا تتعرف على خلفيات الطالبة الاقتصادية والاجتماعية	١٢
إلى حد ما	٠,٧٧	١,٨٧	٤٤ %٢٢,٢	٧٣ %٣٦,٩	٦٩ ٣٥,٧٥ %	انشغال المرشدات بالتدريس على حساب الإرشاد	١٣
إلى حد ما	0.752	1.82	39 19.7	76 38.4	73 36.9	عدم كفاية الوقت المخصص لعمليات التسجيل والحذف والإضافة	١٤
لا أوافق	٠,٧٦٤	٢,٣١	٩٣ %٤٧,٠	٦٢ %٣١,٣	٣٥ %١٧,٧	علاقة المرشدة بالطالبة ليست جيدة	١٥
أوافق	٠,٧٩١	١,٧٦	٤٢ %٢١,٢	٦١ %٣٠,٨	٨٧ %٤٣,٩	دخول الطالبة في تخصصات لا تتفق مع قدراتها	١٦
إلى حد ما	٠,٤٣٢	١,٩٩	٩٥٧ ٣٠,٢١	١٠٣٠ ٣٢,٥١	١٠٠١ ٣١,٥٩ %&	نتيجة المحور الثالث	

يتضح من الجدول رقم (٨) ، موافقة الطالبات على غالبية فقرات المحور حيث جاءت العبارة رقم ١٠ (ضعف خدمات الانترنت تعرقل عمليات الحذف والإضافة والاعتذار مما يفوت الفرصة على الطالبة) في المرتبة الأولى بنسبة موافقة بلغت ٥٩,٠٦% وجاءت الفقرة ٥ (عدم وجود مكتب مخصص للإرشاد لضمان خصوصية الطالبة) في المرتبة الثانية بنسبة موافقة بلغت ٤٤,٩%

مناقشة النتائج:

توصلت الباحثة من خلال استقراء استجابات عينة الدراسة على المحور الأول، مفهوم الإرشاد الأكاديمي، إلى أن غالبية عينة الدراسة من المرشحات والطالبات، تجهل المعنى الحقيقي للإرشاد الأكاديمي ، حيث اقتصر معنى الإرشاد عندهن على عملية تزويد الطالبات بالمعلومات الخاصة بنظام الساعات المعتمدة وقواعد التسجيل والحذف والإضافة والانسحاب ومتطلبات التخرج ، بينما المعنى الشامل للإرشاد، هو الوارد في الإجابة رقم (٣) والتي تنص على أن العملية الإرشادية تعني توجيه الطالبة ونصحها ومتابعة مسيرتها الدراسية ، ومساعدتها في التكيف مع البيئة الجامعية وفي فهم ذاتها واكتشاف قدراتها واستعداداتها والاستفادة من كل الفرص والموارد المتاحة لتحقيق أهدافها ، ومساعدتها في تحقيق النمو المتكامل في كل جوانب شخصيتها، يؤكد ذلك دراسة الحريشي (٢٠٠٠) ودراسة عبد السلام (٢٠٠٤) والبدوي (٢٠١٢) يتضح من الجداول (٥) و(٦) الممارسة الفعلية للعملية الإرشادية حيث أن العبارات والتي تمت الإجابة عليها بالخيار (دائماً) كلها تتعلق بالنواحي الأكاديمية ، كالتعريف بالخطة الدراسية والمتطلبات السابقة للمقررات ومواعيد الحذف والإضافة وحل مشكلات التعارض في الجداول الدراسية واختيار المواد الواجب تسجيلها في الفصل الدراسي المعين والتوجيه في حالات الاعتذار والتحويل بين الكليات إعداد ملفات الطالبات وتحديد الساعات المكتبية ، أما العبارات التي كانت إجابتها (أحياناً) فهي العبارة رقم ٧ أساعد طالباتي في اختيار التخصص المناسب والعبارة رقم ٢٣ أشجع طالباتي المتفوقات على تحقيق المزيد من النجاح ، فبالرغم من أهمية مساعدة الطالبة في اختيار التخصص إلا أن المرشحات لا يقمن بهذا الدور إلا أحياناً مما يدل على عدم معرفة الهدف الأساسي من العملية الإرشادية والذي يعنى بمساعدة الطالبة على اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراتها وإمكانياتها وعلى المرشدة التعرف على قدرات طالباتها وإمكانياتها العقلية حتى تستطيع الموائمة بينها وبين التخصصات المناسبة ، كما أن العملية الإرشادية يجب ألا تقتصر على الطالبات المتعثرات فقط بل يجب أن تولي اهتماماً خاصاً بالمتفوقات وحفزهن على تحقيق المزيد من النجاح ومحاولة تنمية مواهبهن وتوجيهها لتحقيق الإبداع يؤكد ذلك دراسة المشهداني (٢٠٠٥) والمحبوب (٢٠٠١) والسмиح (٢٠٠٤) والقرني (١٩٩١) والتي أوردت من وظائف المرشد الأكاديمي المساعدة في اختيار

التخصص والتعريف بالفرص الوظيفية والتعريف بالأنظمة الأكاديمية ومساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم ودراسة الكندري (٢٠١٠)

أما العبارات التي تمت الإجابة عليها باختيار (إطلافاً) فهي استعراض نتائج الطالبات الفصلية ومتابعة تقدمهن الدراسي ومستوى تحصيلهن ، تقديم نصائح في كيفية أداء واجبات المقررات المختلفة توجيه الطالبات لكيفية تنظيم وقتهن، تعريف الطالبات بكيفية حساب المعدل التراكمي والفصلي ،توضيح المهارات الأساسية للاستعداد للاختبارات ، استعراض الصعوبات الأكاديمية التي تواجههن وتقديم حلول لها مناقشة المشكلات المادية والاجتماعية التي تؤثر على مسيرة الطالبة الأكاديمية، المساعدة في اختيار المهنة والتخطيط المستقبلي، توضيح العلاقة بين تخصصهن وسوق العمل والفرص الوظيفية المتاحة، المساعدة في بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة. يتضح من هذا العرض أن العملية الإرشادية أغفلت جانب مهم يحتاجه الطالب ، فالمرشد الناجح يجب أن يدرك أن من أهم واجباته متابعة تقدم طلابه الأكاديمي والوقوف على المشكلات الأكاديمية التي يواجهونها حتى لا يتعثروا دراسياً، ومعرفة ظروف الطالب الأسرية والمادية والتي تؤثر على مسيرته الدراسية، كما أن التخطيط المستقبلي من أهم ما يحتاج الطالب المساعدة فيه فعلى المرشد أن يعرف الطالب بالفرص المتاحة له في مجال العمل ويوجهه، إذا اختار المواصلة في دراسته العليا ، في اختيار التخصص المناسب الذي يتوافق مع دراسته الجامعية ويخدمه في الحصول على وظيفة مرموقة ، كما أن من أهم واجبات المرشد هو مساعدة الطالب على الانخراط في المجتمع الجامعي وبناء العلاقات الاجتماعية الناجحة التي تعينه على الاستقرار داخل هذا المجتمع ومن ثم النجاح والتفوق ، يتفق هذا مع العديد من الدراسات التي وضحت دور المرشد وهدف الإرشاد ومنها دراسة القرني (١٩٩١) والزبون (٢٠٠٨) ورمضان (٢٠٠٤) وسعادة (٢٠٠٧) والمحبوب (٢٠٠١) المشهداني (٢٠٠٥) .

الجدول رقم (٧) يوضح موافقة كل المرشديات على المشكلات الواردة في المحور الثالث وجاء على رأس هذه المشكلات ، عدم وجود تسهيلات إدارية لعملية الإرشاد (ملفات لحفظ الأوراق-مكاتب مخصصة للإرشاد) تلتها (عدم وجود وحدة إرشاد نفسي بالجامعة ثم اعتماد الطالبات على المرشدة في عمليات الحذف والإضافة عدم توفير حوافز للمرشديات ،كثرة أعداد الطالبات للمرشدة الواحدة،كثرة أعباء المرشدة ومسئولياتها غير الإرشاد، عدم وجود دليل بلوائح الإرشاد ينظم عمل المرشدة، خروج الطالبة من الخطة الدراسية بالرسوب أو التأجيل ، تغيير الطالبات للمرشدة كل سنة مما يجعلها غير قادرة على المتابعة المستمرة للطالبة وعدم التزام الطالبة بتوجيهات المرشدة أيضا يفقدها القدرة على المتابعة ، كما أن عدم فهم فلسفة الإرشاد وهدفه ، يعيق العملية الإرشادية كلها. كما أن اقتصار عمليات الإرشاد على الحذف والإضافة فقط يضعف العلاقة بين المرشدة وطالباتها فلا تلجأ الطالبة للمرشدة إلى في أيام التسجيل للمقررات،

فلكي تتم عملية الإرشاد بسلاسة يجب توفير مكاتب خاصة للإرشاد لضمان خصوصية الطالبة وحفظ أسرارها ومعلوماتها، أما وحدة الإرشاد النفسي فلا غنى للجامعة عنها لوجود بعض المشكلات النفسية لدى بعض الطالبات ووحدة الإرشاد النفسي تساهم في حلها على أيدي متخصصين مما يساعد في عملية الإرشاد، أما الحوافز وتخفيف العبء عن المرشدة فلا شك أن لها دور فاعل في نجاح الإرشاد، كما يجب أن تكون العلاقة مع المرشدة مستمرة ويجب أن يكون معنى الإرشاد وفلسفته واضحة للطالبات تؤكد ذلك دراسة القرني (١٩٩١) ودراسة الكريمين (٢٠١٠) ودراسة رمضان (٢٠٠٤) ودراسة شافعي (٢٠٠٨) ودراسة المحبوب (٢٠٠١) ودراسة الزبون (٢٠٠٨).

من الجدول رقم (٨) ، يتضح أن أكثر المشكلات حدة بالنسبة للطالبات هي الواردة في العبارات ٥-١٠-١١-١٢-١٥ وهي عدم وجود مكتب مخصص للإرشاد لضمان خصوصية الطالبة، ضعف خدمات الانترنت، اقتصار عمليات الإرشاد على الجانب الأكاديمي فقط وإهمال الجانب المهني والشخصي، المرشدة لا تتعرف على خلفيات الطالبة الاقتصادية والاجتماعية، دخول الطالبة في تخصص لا يتفق مع قدراتها، أما الفقرات ١-٤-٧-٩-١٣-١٤ (عدم تمكن المرشدة من العملية الإرشادية، عدم التزام المرشدة بالساعات المكتبية، جهل الطالبة بمواعيد الحذف والإضافة والاعتذار، عدم معرفة الطالبة بعمليات التسجيل الإلكتروني، انشغال المرشدة بالتدريس على حساب الإرشاد، عدم كفاية الوقت المخصص لعمليات الحذف والإضافة) فقد شعرت بها الطالبات إلى حد كبير مما يدل على تأثيرها على العملية الإرشادية، فالمرشد الفعال يجب أن يكون متاح للطلاب متى ما احتاجوه وذلك بتحديد ساعاته المكتبية والالتزام بالتواجد خلالها، كما يجب أن يعرف الطلاب بكل التواريخ المهمة كمواعيد الحذف والإضافة والاعتذار والتحويل، كما يجب أن يطور نفسه في مجال الإرشاد بأخذ الدورات التدريبية التي تزيد من تمكنه من عملية الإرشاد، تتفق مع هذه الدراسة دراسة القرني (١٩٩١) ودراسة المحبوب (٢٠٠١) ودراسة المشهداني (٢٠٠٥) ودراسة الكريمين (٢٠١٠) ودراسة والبديوي (٢٠١٢) دراسة سعادة آخرون (٢٠٠٧) دراسة رمضان (٢٠٠٤) والتي أوردت العديد من المشكلات منها عدم تواجد المرشد بمكتبه، اقتصار عمليات الإرشاد على الحذف والإضافة قصر الفترة المحددة للتسجيل الفهم الخاطئ لمعنى الإرشاد عدم تمكن المرشد من العملية الإرشادية وتغيير المرشدة من سنة لأخرى

نتائج الدراسة :

- ١- جهل الطالبات والمرشدات الأكاديميات لمعنى الإرشاد وفلسفته وأهدافه.
- ٢- اقتصار عملية الإرشاد على الجوانب الأكاديمية وإهمال جوانب أخرى مؤثرة في العملية الإرشادية، كمشكلات الطالبة الخاصة، الإرشاد المهني، التعريف بالتخصصات وربطها بسوق العمل.
- ٣- ضعف التسهيلات الإدارية التي تساعد في عملية الإرشاد.

٤- ضعف خدمات الانترنت في حال الإرشاد الإلكتروني.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- ١- عقد دورات تدريبية للتعريف بالإرشاد الأكاديمي فلسفته وأهدافه، للمرشدين والطلبات.
- ٢- عقد دورات تدريبية للمرشدين لتنمية قدراتهم ومهاراتهم في مجال الإرشاد.
- ٣- عمل دليل للإرشاد يحتوي على كل المعلومات المهمة للمرشدين والطلبة.
- ٤- تخصيص مكاتب للإرشاد لضمان خصوصية الطلبة.
- ٥- تزويد الجامعة بوحدة إرشاد نفسي.
- ٦- عدم تغيير المرشدين للطلبة أثناء مسيرتها الدراسية إلا للضرورة.
- ٧- تقوية خدمات الانترنت وتدريب الطلبات والمرشدين على الإرشاد الإلكتروني.
- ٨- تخفيف العبء التدريسي عن المرشدين الأكاديميات.

المراجع:

- البدوي، عبد الرؤوف محمد عباس (٢٠١٢). الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، المفاهيم والأهداف وآليات التنفيذ، مجلة العلوم التربوية لجامعة أم درمان الإسلامية العدد ٣، ٢٣٩-٢٦٥.
- الحريشي، منيرة بنت عبد العزيز (٢٠١٣). تنظيم الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن وسبل تطويره في ضوء التوجهات العالمية، التربية جامعة الأزهر مصر، عدد ١٥٢، مجلد ١، ٥٣١-٦٢١.
- الحوالدة، محمد (٢٠٠٠). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين في دائرة القبول والتسجيل، دراسات العلوم التربوية، الأردن، مجلد ٢٧، عدد ١، ١٠٤-١٢٧.
- الزبون، سليم عودة (٢٠٠٨). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة جرش، من وجهة نظر الطلبة، مجلة التربية، عين شمس، مصر، عدد ٣٢، مجلد ٢، ٦٢٣-٦٥٢.
- السرابي، سهام محمد علي الحاج (٢٠٠٧). الإرشاد الأكاديمي في جامعة البلقاء الخاصة من وجهة نظر الطلبة العربية للتربية مجلد ٢٧، عدد ٢، ١٤٧-١٧٩.
- السميح عبد المحسن بن محمد (٢٠٠٤). مهام المرشد الطلابي بين الأهمية والممارسة، دراسة ميدانية على مديري ومرشدي مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض التعليمية مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مجلد ١٦، عدد ١، ٧٥-١١٤.

- الشافعي، احمد محمد (٢٠٠٨). مشكلات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات تطويره، كما يراها طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ال عدد ١٣٥، الجزء ٣، ١٣٧-١٨٣.
- العتيبي، منصور نايف (٢٠١٤). الأساليب الحديثة للإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة بكلية التربية جامعة نجران، مجلة كلية التربية بأسبوط، مصر، المجلد ٣٠، ال عدد ٣ ١٥١-١٧١.
- القرني، علي بن سعيد (١٩٩١). وظائف الإرشاد الأكاديمي ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية التربية جامعة الملك سعود مجلة جامعة الكريمين، راند (٢٠١٠). مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين والطلبة والعاملين بوحدة القبول والتسجيل في جامعة البلقاء التطبيقية مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ٢٤٢-٢٧١.
- الكندري، نبيلة يوسف عبد الله (٢٠٠٦). التوجيه والإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت، دراسة ميدانية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، س ٣٢، عدد ١٢٣، ٥٩-٩٤.
- الكندري، نبيلة يوسف عبد الله (٢٠١٠). دور الأستاذ الجامعي في تطوير الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة الكويت مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، س ٣٦، عدد ١٣٦، ٧١-١٠٩.
- المحبوب، عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠٠١). خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية، مجلد ٢، عدد ٣٣، ١-٧٦.
- المشهداني، احمد عبد (٢٠٠٥). خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يراها طلاب كلية الدراسات العليا، دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مجلد ٦، عدد ٤، ١٧١-١٩٨.
- رمضان، صلاح السيد عبده (٢٠٠٤). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بسلطنة عمان، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، مجلد ١٤، العدد ٥٩، ١٩٨-٢٧٢.
- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٧). دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي، دراسات العلوم التربوية الأردن، مجلد ٣٤، ال عدد ٢، ٣١٩-٣٤٠.
- صبري، خولة شخشير (١٩٨٦). الحاجة إلى تحسين الإرشاد الأكاديمي في الجامعة كما يراه الطلاب مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، العدد ٢١، ٤٧-٦٤.

- عبد العال، هناء احمد محمود (٢٠١٠). تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي بمصر، في ضوء الخبرة الأمريكية المؤتمر العلمي الثامن عشر اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي، مجلد ٢، ٦٣٥-٦٧٦.
- عبد العزيز، داليا عزت، ورمضان، جيهان عبد الحميد (٢٠١٠). واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، ال عدد ٢٨، جزء ٣٦٣، ٥-٤١٧.
- عبد الكريم، نهى (٢٠٠٥). دور المرشد الأكاديمي في الجامعة المفتوحة بين الواقع والمأمول، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح بمصر، ٢٠٢-٢٧٣.
- عثمان، سعد محمد (٢٠٠٨). دور الإرشاد الأكاديمي في دعم جودة التعليم الجامعي في الدول العربية المؤتمر العربي السنوي الثالث حول الاتجاهات الحديثة لجودة الأداء الجامعي، الإمارات، ٣٥٠-٣٦٠.
- علي، عبد السلام إبراهيم محمد، (٢٠٠٤)، تصور مقترح للتوجيه والإرشاد الأكاديمي لطلاب الجامعات والمعاهد العليا بجمهورية مصر العربية مجلة كلية التربية بأسوان، عدد ١٨، ١٥٤-١٩٠.
- علي، منال فاروق سيد (٢٠٠٥). معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس، ودور الخدمة الاجتماعية في ممارستها، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد ١٩، جزء ٢٥٩، ١-٢٨٧.
- عمار، إيمان حمدي محمد (٢٠١٥). تصور مقترح لمهام المرشد الأكاديمي في ضوء الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة، دراسة ميدانية بجامعة المنوفية، مجلة كلية التربية، عين شمس، عدد ٣٩، مجلد ٢، ٤٤١-٥٦٣.
- عودة، محمد (١٩٨٧). الإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت، شئون اجتماعية الإمارات، ٢٤-٤٥.
- محمود حمدي شاكر، (١٩٩٨)، التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين، دار الأندلس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- مختار، وحيد مصطفى كامل (٢٠١٣). خصائص المرشد الأكاديمي وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى الطلبة الجامعات الليبية دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد ٤٣، مجلد ٢، ١٩٣-٢١٨.
- مرسي، وفاء حسين (٢٠٠٦). الإرشاد الأكاديمي، مشكلاته وسبل علاجه دراسة حالة كلية التربية بعبري، مجلة كلية التربية الإسكندرية، مجلد ١٦، عدد ١، ١١٢-١٧٩.

مهدي، احمد كامل (٢٠٠٨). مدى رضا طلبة جامعة قطر وتوقعاتهم من الإرشاد الأكاديمي، المجلة العربية للتربية الرياضية والبدنية، مصر، ال عدد٤٥، ٨٧-١١٢.

